



الولاء الوطني مبدأ شريف، لا ينسجر بأي حال من الأحوال مع التبعية، أيًا كان شكلها أو نوعها.. الميثاق الوطني



قيادات حزبية لـ«الميثاق»:

المؤتمر قائد التحولات العملاقة في الوطن



الحوار لغة العقل د/ محمد عبدالله الخرابي*

الحوار من حيث هو، ومن حيث ماهيته، هو لغة العقل والفكر والمنطق. لأن اللغة ليست مقتصرة على التفاهم النظري فحسب، بل هي نتاج عقله وفكره ومنطقه وهي دعاء الإنسان، وإهابة وحواسه، وعقله وتفكيره وذكرياته وثقافته ووطنه وتعلمه وتعليمه، وحاضره ومستقبله.

والاقليمية والدولية ولا يمكن منكننا على ذاته بل قرأ الواقع وتعاطى معه بكل شفافية ومنطقية، لافتنا الى أن المؤتمر نشأ من رحم الحوار الوطني بين الأحزاب والتنظيمات السياسية التي سبق إنشاؤه، فكان المؤتمر حزبا وسياسيا معتدلا في أفكاره وبرنامجه السياسي المتعمل بالميثاق الوطني دليله النظري الذي أجمعت عليه كل الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية على اختلاف توجهاتها السياسية.

أشاد أعضاء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية بالدور الوطني المتميز الذي قام به المؤتمر الشعبي العام في إرساء قواعد الديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وقالوا: إن المؤتمر هو الحزب الرائد الذي عملت الأحزاب والتنظيمات السياسية تحت مظلته قبل قيام الوحدة وتمكن من جمع الشتات وتوحيد الإمكانيات لبناء الوطن اليمني، وأكدوا أن المؤتمر بقيادة مؤسسه فخامة الأخ علي عبدالله صالح تمكن من تحقيق أعظم الإنجازات للوطن وفي المقدمة إعادة الوحدة اليمنية بطريقة سلمية وما رافقها من إنجازات سياسية واقتصادية وثقافية وعملقة وأكدوا أن المؤتمر الشعبي العام حزب الوسطية والاعتدال الذي جنب البلاد كثيرا من الويلات والمشاكل منذ تأسيسه وحتى اليوم.

بداية يقول أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية ناصر النصيري: لقد تمكن المؤتمر الشعبي العام من تحقيق جملة من الإنجازات الكبيرة خلال فترة حكمه التي بدأت في ٢٤ أغسطس ١٩٨٢م وحتى اليوم.. وأضاف: هذه الإنجازات شملت مختلف جوانب الحياة لاسيما في المجال السياسي والاقتصادي اللذين شهدا نقلة نوعية كبيرة، ففي عهد المؤتمر تنفست الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية الصعداء وتمكنت من التعبير عن أفكارها وتوجهاتها وإن كان في إطار المؤتمر الشعبي الذي ضم تلك الأحزاب كحزب سياسي رائد بعد عهود من القهر والتهميش وتكميم الأفواه قبل تأسيس المؤتمر، وقال: على الرغم من أن الدستور كان يجرم الحزبية في تلك الفترة وكذلك نصوص الميثاق الوطني الدليل النظري للمؤتمر إلا أن الأحزاب كانت تمارس نشاطها بكل حرية في التعبير عن الرأي من خلال المؤتمر الذي شكل ساحة رحبة لتعدد الآراء والتوجهات.

وأكد النصيري أن المؤتمر بقيادة مؤسسه علي عبدالله صالح قد لعب دورا رئيسيا في استقلال القرار السياسي اليمني في شمال الوطن قبل الوحدة بعد ان كان القرار مرهونا بقناعات وتوجهات ورغبات خارجية وهو الأمر الذي لعب دورا مهما في تحقيق الوحدة اليمنية رغم معارضة بعض الأطراف الخارجية في تلك المرحلة الحساسة.

عارف الشرجبي



صائل



أبو الفتوح



البكري



النصيري

النصيري: لولا المؤتمر لما عم السلام ربوع الوطن

البكري: مازال يتصدر قائمة الأحزاب والتنظيمات برؤيته الوطنية

أبو الفتوح: المؤتمر نشأ من رحم الحوار

صائل: حقن الدماء ووحده الجهود وحقق الوحدة

بالآخر خدمة البلد بكل صدق وإخلاص وهذا يؤكد ان الميثاق الوطني دليل المؤتمر النظري قد أفصح المجال للجميع فاستطاع المؤتمر بقيادة مؤسسه علي عبدالله صالح تحقيق الوحدة كأهم منجز تاريخي تحقق لليمن في التاريخ الحديث، ولفت البكري الى أن وجود المؤتمر كان بداية تحول حقيقي نحو الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي، وأكد أن المؤتمر مازال يتصدر قائمة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة يضم في بداياته العديد من الشرائح الاجتماعية من مختلف أنحاء اليمن منوها إلى أن المؤتمر حزب وطني وسيطي معتدل وليس حزبا فئويا أو سلاليا أو مناطقيا، أو مذهبيا وهذا جعل المؤتمر يحظى بتأييد كل أبناء الشعب من تأسيسه حتى اليوم حسب ما أفرزته الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية التي جرت منذ تحقيق الوحدة وحتى ٢٠٠٦م.

فيما من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة للتعاون بين مختلف مكونات المجتمع اليمني، وفي مقدمتها الحوار الوطني الشامل، الذي يشكل الأساس لأي إصلاح حقيقي يصبو إلى تحقيق التنمية المستدامة وبناء الوطن على أسس ديمقراطية وشفافة وعادلة.

وأكد أبو الفتوح أن الوطن قبل إنشاء المؤتمر كان يعاني من المشكلات السياسية والاختلالات الأمنية والانتقاسات بين القوى السياسية لكن عندما انخرط الجميع في إطار المؤتمر توحدت الكلمة وتجمعت الشتات وضمدت الجراح وعم الأمن والاستقرار وسادت السكينة في ربوع الوطن وعمل الجميع كل من موقعه في بناء الوطن تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام.. مشيراً إلى أن المؤتمر وحده الجهود وكان من ثمار ذلك أن ترغبت القيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح ومع الشرفاء من تحقيق الوحدة اليمنية حلم الأجيال عبر العصور.

وقال أمين عام حزب التحرير الشعبي الهودوي: إن المؤتمر ظل هو الرائد في الساحة بعد الوحدة اليمنية فلم يتخل يوما عن الحوار وتعميق النهج الديمقراطي الذي نشأ عن نشأة المؤتمر والذي كان له أثر كبير في تحقيق الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي ولا أبالغ إذا قلت أن المؤتمر هو صاحب البذرة الطبية التي انتجت ثمارا ياتبعنا عنوانه التعددية والديمقراطية والرأي والرأي الآخر والتداول السلمي للسلطة كخير لا رجعة عنه، وهذا هو الفتح إلى أن المؤتمر بقيادته الحكيمة المحررة مازال قادرا على تجاوز الأخطار والتحديات مهما بدت عصية.

ويبدو يرى صالح عبدالله صائل أمين عام حزب جبهة التحرير أن المؤتمر الشعبي العام هو الذي أرسى قيم الحوار والقبول بالآخر وهو الذي جمع الكلمة والإرادة اليمنية، وقال: مازلت أتذكر تلك الدماء التي كانت تسفك بين أبناء الوطن الواحد بسبب تعنت البعض وإصرارهم على فرض رأيه بالقوة وإلغاء الآخر ولكن المؤتمر الشعبي العام بقيادته الحكيمة عمل كل ما بوسعه لحقن الدماء، وفعلنا نجح في ذلك وانتهت أول فصول ذلك المسلسل الدامي الذي مازالت آثاره باقية في النفوس حتى اليوم في المناطق الوسطى ومناطق الأطراف بين شطري الوطن قبل الوحدة، فكان لصوت العقل والحكمة من قبل المؤتمر ومؤسسه الأخ علي عبدالله صالح الفضل في طي تلك الصفحة السوداء وتبدل النزاع والخلاف بلغة الحوار والإخاء والمحبة والوئام وانتهت تلك المعاناة إلى الأبد.. ولفت صائل إلى أن المؤتمر هو الحزب الأكثر رحابة وقبولا بالآخر، ولولا وسطيته وبرنامجه السياسي الميثاق الوطني لما عادت القيادات السياسية التاريخية للوطن بعد عقود من النفي والتجريح القسري من قبل الأنظمة التي سبقت مجي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ونشأة المؤتمر الشعبي العام.

إحتفاء بالذكري الـ 28 لتأسيسه المؤتمر ودوره في تنمية المجتمع المدني في ندوة موسعة بالعاصمة صنعاء

المختصة الى جانب إبراز إنجازات المؤتمر ودوره في ترسيخ وتطوير المجتمع المدني اليمني ومؤسساته خلال مسيرته التضالية والديمقراطية وإبراز دور المجتمع المدني من خلال فكر المؤتمر وأيدياته ومن خلال مسيرته التنفيذية لحكوماته، وقال الهديان: كما أن هناك أهدافا أخرى للندوة قد لا يتسع المجال لأكثرها ومنها تسليط الضوء على علاقة المؤتمر الشعبي العام بمنظمات المجتمع المدني في ظل التعددية الحزبية والسياسية ومواكبة أجواء الحوار الوطني وتمهية المجتمع المدني لدور إيجابي وشراكة فاعلة في الحوار.

إحتفاء بالذكري الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وتحت رعاية المناضل عديدرية منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول الأمين العام للمؤتمر تبدأ مساء بعد غد الأربعاء بالعاصمة صنعاء أعمال الندوة التي ينظمها القطاع التنظيمي «دائرة المنظمات الجماهيرية» بالأمانة العامة للمؤتمر تحت عنوان «المؤتمر الشعبي العام ودوره في تنمية المجتمع المدني».

المؤسس والقيادات المؤتمرية البارزة وهم الدكتور أحمد الاصبحي الذي سيقدّم ورقة تحت عنوان «المجتمع المدني في فكر وأيديات المؤتمر الشعبي العام»، والاستاذ حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة والذي سيقدّم ورقة تحت عنوان «الدور التاريخي للمؤتمر الشعبي العام في تأسيس وتطوير المجتمع المدني»، والورقة الثالثة للدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر، حيث سيتحدث فيها عن «الحقوق والحريات المدنية وتعزيزها في الممارسة»، أما الورقة الرابعة فسوف يقدمها الاستاذ عبدالله أحمد غانم وذلك حول «التطور السياسية والديمقراطية في ظل التعددية السياسية والحزبية» والورقة الخامسة سيقدّمها الاستاذ الدكتور عبدالكريم الشرجبي - استاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء وتحت عنوان «جهود حكومات المؤتمر في تنمية المجتمع، والورقة السادسة يقدمها الاستاذ طه حسين الهديان رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وورقة تحت عنوان «علاقة المؤتمر بمؤسسات المجتمع المدني مع رؤية مستقبلية».

تصريح لـ«الميثاق» تهدف هذه الندوة بدرجة رئيسية الى التوعية بدور المؤتمر الشعبي العام في تطوير منظمات المجتمع المدني وإبراز علاقته بتلك المنظمات في ظل التعددية السياسية والحزبية، مشيرا إلى أنها تهدف ايضا الى تحقيق الإحتفاء بالذكري الـ ٢٨ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وتزامنا مع الذكرى الـ ٢٢ لثوي فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم وكذا تفعيل خطة نشاط الدائرة، أي دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر للعام ٢٠١٠ - ٢٠١١م.

وأضاف: كما تهدف الندوة في ذات الوقت الى ترجمة توجهيات الاخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر وكذا الامين العام وذلك في تفعيل نشاط الامانة العامة ودوائرها في

حيث سيشارك في تقديم أوراق الندوة نخبة من المؤسسين والقيادات المؤتمرية البارزة وهم الدكتور أحمد الاصبحي الذي سيقدّم ورقة تحت عنوان «المجتمع المدني في فكر وأيديات المؤتمر الشعبي العام»، والاستاذ حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة والذي سيقدّم ورقة تحت عنوان «الدور التاريخي للمؤتمر الشعبي العام في تأسيس وتطوير المجتمع المدني»، والورقة الثالثة للدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر، حيث سيتحدث فيها عن «الحقوق والحريات المدنية وتعزيزها في الممارسة»، أما الورقة الرابعة فسوف يقدمها الاستاذ عبدالله أحمد غانم وذلك حول «التطور السياسية والديمقراطية في ظل التعددية السياسية والحزبية» والورقة الخامسة سيقدّمها الاستاذ الدكتور عبدالكريم الشرجبي - استاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء وتحت عنوان «جهود حكومات المؤتمر في تنمية المجتمع، والورقة السادسة يقدمها الاستاذ طه حسين الهديان رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وورقة تحت عنوان «علاقة المؤتمر بمؤسسات المجتمع المدني مع رؤية مستقبلية».

